الفصل الأول

أساسيات البحث

مقدمة

الأدب موضوع ممتع لوسط الناقط الأدبيي, وهو بحث من البحوث التي ما فيها و تشتمل على الاستعلامات و التسليات و الشجاعة و التواريخ. معلومات عن الادب مهمة لأنّ القرآن تشتمل لغة أدبيا بديعا, مفهوم الأدب مفتاح لفهم وحي الله. الاداب هو الكلام الإنشاء البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين, سواء كان شعرا أو نثرا.

الشعر هو أحد من أقسام الأدبي العربي الجاهلي لأنّ لشعر البديع في الأدب. مصادر الشعر من العواطف والخيال المؤلفات. و الشعر في اللغة العربية هو العلوم, من حيث علم العروض و الوزن والقافية. و من أغراض الشعر هو الفخر و الحماسة و المدح و الرثاء و والوصف و الهجاء و الغزل و الاعتذار و الخمر. في هذا البحث تبحث الباحثة الشعر الخمريات. و شاعر الخمرياتهو يحب شرب الخمر ثمّ ينظم و يدندن لذيذه في شعره.

برزت في العصر العباسي فئة غير قليلة من المجان و الظرفاء و المتزمدقين, الذين وجدوا في ممارسة الحياة العابثة اللاهية إعلانا سافرا عن حريتهم في العقيدة و في السلوك. فقد جاهروا بالقول والفعل, لا يخشون جرح الذوق أو صدمة المجتمع, بل تقلبهم المجتمع في إطار معنى الظرف, والمداعية الذكية, وخفة الروح.[1]

إنّ الشعر الخمري لم يختلف كثيرا بعد الأعشى. فلما جاء العصر العباسي ورقّ الشعر دخل على الشعر الخمري شيء من الرقّة. على أن صفات الخمري ظلّت هي

[1]. جعفر خريباني, *الأعلام من الأدباء و الشعراء: أبو نواس الحسن بن هانئ*(بيروت لبنان: دار الكتب العلمية,1990م), ص. 15

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصفات التي كان الجاهلون يكثرون من ذكرها.[2]أبو نواس الشاعر العربي المشهور في عصر الخليفة هرون الرشيد في العصر العباسي.لأبي نواس ديوان شعر يتضمن كثيرا من الأغراض الشعرية التقليدية: كالمدح و الهجاء و الرثاء, و لكن الغزل و الخمريات أشهرها, وأكثرها جدة و طلاوة.[3]و يلقّب جميع الناس شاعر الخمريات, وفي خمرياته ذوق و لذيذو رائح و بوص و شارب حتّى سوء الخمر.

شاعت الخمرة في عصر أبي نواس كثر شاربوها, و اشتد الجدل بين الفقهاء في أمر تحريمها و تحليلها. و قد مال إليها أبو نواس في اندفاع و ثورة, و شملت ثورته التقاليد العربية و الدينية. و اصطغت بالصبغة الشعوبية التى تريد الحط من شأن العرب في عقليتهم و عاداتهم و أخلاقهم و ثقافتهم و دينهم.[4] و شعوبية أبي نواس في أشعار فهو الشعر الخمريات.

ومن المباحث في علم البيان هو أسلوب,أسلوب بمعنى الأصلي طريقة الممتاد, بما أن المعنى الاخر أسلوب الناقلة. علم الأسلوب العلم الذي بنظم طراز النطق لكي منظم. و ينقسم الأسلوب على ثلاثة أنواع و هي الأسلوب العلمي و الأسلوب الأدبي و الأسلوب الخطابي. إنّ لغة الشعر العربي لغة عربية وفي هذه اللغة عناصر بلاغية منها البيان و المعاني والبديع. و من فائدة علم البيان هو لمعرفة جمالية اللغة في القرآن, و في هذا البحث من ناحية الشعر الخمريات.

ولذلك, سوف تبحث الباحثة خصوصا في الأسلوب الأدبي, و تركز الباحثة من علم البيان وهو التشبيه و المجاز اللغوي و المجاز المرسل و المجاز العقل و الكناية. و هو أسلوب البيان في شعر الخمريات لأبي نواس.

---

[2]. عمر الفروخ, *المنهاج الجديد في الأدب العربي:الجزء الأول*,الطبعة الأولى(بيروت: دار العلم للملايين, مجهول السنة), ص203

[3]. محمد الصادق عفيفى, *ثورة الخمريات ثورة الزهديات*(مجهول المدينة: دار الفكر, 1971م), ص. 16

[4]. شوقي ضيف, *تاريخ الأدب في العصر العباسى الأول*(مصر: دار المعارف, 2004م), ص. 699

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1. ما مواضع أبيات الشعر الخمريات لأبي نواس؟
2. كيف أسلوب البيان في شعر الخمرياتلأبي نواس؟
3. لماذا يكون شعر الخمريات جميلة من حيث أسلوب البيان؟

أهداف البحث

أمّا الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

1. لمعرفة مواضع أبياتشعر الخمرياتلأبي نواس
2. لمعرفة أسلوب البيان في شعر الخمريات لأبي نواس
3. لمعرفة شعر الخمريات جميلة من حيث أسلوب البيان

أهمّية البحث

تأتي أهمّية هذا البحث مما يلي:

1. إنّ أبي نواس هو مؤلف في العصر العباسي التي مشهورة بشعر الخمريات إلاّ أنّه اتجه إلى الزهد في أواخر حياته.
2. إن البيان أحد من علوم البلاغة التي يحتاج اليها الطلاب لفهم عناصر البيان في شعر خمرياته.
3. إن الأسلوب طريقة الناس عن التعبير أفكارهم, و هو أسلوب أبي نواس للتعبير الخمري في شعره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

4. إن البلاغة في شعر الخمريات متنوعة خصوصا عناصر البيان من ناحية التشبيه و المجاز اللغوى و المجاز المرسل و المجاز العقل والكناية حتى بهذا البحث يستطيع أن يفهم أسلوب البيان في شعر الخمريات لأبي نواس

توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صغاية عنوان هذا البحث, وهي:

1. أسلوب: طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابته أو كلامه[5].
2. البيان: ما يتبيّن به الشيئ من الدلالة والفصاحة وغيرها.[6]
3. في: حرف جر ومما تدل عليه الظرفية.[7].
4. شعر: كلام يقصد به الوزن و التقفية.[8]
5. الخمريات: يعبّر الشاعر أشكال أو وجود الخمر في شعره, فلذلك الخمريات هوغرض من أغراض الشعر.
6. أبي نواس: هو الحسن بن هانئ عبد الأول بن الصباح الحكمي بالولاء. و أحد شعراء العصر العباسي الأول و شاعر العراق في عصره.[9]

---

[5]. إبراهيم أنيس و إخوانه, *معجم الوسيط*(القاهرة: مكتبة المشرق الدولية, 2008م), ص. 441

[6]. لويس مألوف, *المنجد في اللغة والاعلام*(بيروت: دار المشرق, الطبعة الثالثة والأربعون, 2008م), ص. 58

[7]. نفس المرجع, ص. 601

[8]. نفس المرجع, ص. 391

[9]. على الفاعري, *ديوان أبي نواس*(بيروت: دار الكتب العلمية, 1994 م), ص. 150

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حدود البحث

حدد الباحثة لكي يركز في بحثهوهي:

1. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أسلوب البيان في شعر الخمريات لأبي نواس.
2. إن هذا البحث يركز في الأبيات الشعر الخمريات من حيث الأسلوب الادبي.
3. إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية عن البيان من التشبيه والمجاز اللغوي و المجاز المرسل و المجاز العقل والكناية.

الدراسات السابقة

إن هذا البحث هي دراسة بلاغية تبحث أسلوب البيان في شعر أبي نواس من حيث الخمريات. وتسجيل الباحثة في هذا السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و أبرز النقاط المميزة بين هذا البحث.فيما يلي البحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع:

1. العناصر البيانية في سورة الرحمن على ضوء الكشاف الزمخشري. بحث تكميلي قدمتها زكية فطرية, في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسية, سنة 2004 م.
2. البيان في احاديث الصيام بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني. بحث تكميلي قدّمها ينيكا عفيف ديانتي, في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسية, سنة 2006 م.هذاالبحث يبحث عن عناصر البيانية من علم الحديث وهو احاديث الصيام في كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. الخمر في شعر أبي نواس المتأثرة بحالته الإجتماعية و الثقافية و السياسية.بحث تكميلي قدمتها حسين الميسرة, في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسية, سنة 2010 م. هذا البحث يبحث عن البيئة أبي نواس الذي يؤثر حياته في الخمر و شعره, ثم ألفاظ الشعر الخمري من حيث الأسلوب و المعاني و الخيال.
4. امتياز الشعر أبي نواس (دراسة أدبية). بحث تكميلي قدّمه يسفر رمضان عبد الوحيد, في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسية, سنة 2012 م. في هذا البحث يبحث عنشخصية و امتياز الشعر أبي نواس.

وهذا المباحث يختلفون عن هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة وهي أسلوب البيان في شعر الخمريات لأبي نواس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id